بركان
الثورة السورية

حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

العدد الخامس والخمسون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

حركة تحرير الوطن

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (قاسم سليماني..الاستهداف الكبير).
- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.
- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.
- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر كانون الأول 2019.
- كاتب من ثوريتي:

(أكذوبة الجيش الوطني السوري في ليبيا-واجب التصدي)

بقلم: أ.خالد حربا

-منوعات ثقافية.

- فقرة شعرية للشاعر أنس الدغيم
- مثل وحكاية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
المحامي خليل العامر
الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف
المحامي معتصم حاج ابراهيم
كوناي النشيواتي
عبير الحسين
وردة هويدي

قاسم سليماني..الاستهداف الكبير

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات. رئيس تحرير المجلة

إن الاستهداف الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية ضد قائد مليشيا ما يسمى فيلق القدس الإيراني ((قاسم سليماني)) ومعه أبو مهدي المهندس نائب قائد الحشد الشيعي في العراق وآخرين شكل نقطة تحول كبيرة في ترتيب المواجهة الذي كان قائم بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ، فبعد أن كانت واشنطن تدير الأزمات بمنطق الضغط السياسي والعقوبات الاقتصادية وبشكل خاص في تعاطيها مع الملف الإيراني يأتي اغتيال رجل إيران الأول المعني بالملفات الإقليمية ليشكل هذا الاستهداف علامة فارقة ونقطة تحول حاسمة في قواعد الاشتباك بين الطرفين.

صحيح أن الإدارة الأمريكية كانت تفضل حالة الصراع الاقتصادي ومواجهة إيران بتضييق الخناق على اقتصادها و بممارسة الضغط السياسي على قاسم سليماني وشركاؤه بتصنيفهم إرهابيين وتصنيف فيلق القدس كمنظمة إرهابية عابرة للحدود تمارس نشاطها التخريبي الهدام ليس فقط على حساب الجوار العربي بل حتى العبث بالأمن والسلم الدوليين أيضاً كما حدث في التصعيد الإيراني ضد أمن الملاحة في الخليج العربي وفي استهداف مصادر الطاقة وناقلات النفط، فمصادر الطاقة اليوم هي ليست قضية دول الخليج لوحدها، ثم إسقاط ايران لطائرة الاستطلاع الأميريكية خريف العام 2019 .

وعندما تبلد دماغ صانع القرار الإيراني وراهن على رغبة الرئيس الأميركي ترامب باستخدام القوة وبشكل خاص أن ترامب يواجه ضغوط من خصومه في الكونغرس ويواجه محاولات عزله، وبالتالي سوف لن يغامر باتخاذ قرارات كبري وهو على أعتاب استحقاق الانتخابات الأميركية المقبلة ، وبالتالي استمرأ سليماني ومن خلفه النظام في ايران استمرأوا لعبة التصعيد المتدرج، وسياسة الرقص على الحافة لكن هذه المرة في تصعيد يتجاوز كل الخطوط الحمراء ، فاستهداف السفارة الأميركية في بغداد هو استهداف للولايات المتحدة الاميركية كلها واستهداف للهيبة الأمريكية.

لعل قاسم سليماني لم يفهم الرسالة التحذيرية التي وجهت له قبل ثلاث سنوات من قبل مايك بومبيو الذي كان يرأس جهاز ال (سي آي إيه) والتي حذره فيها من مغبة التعرض للمصالح الأميركية، لكن سليماني المقتول لم يفهم الدرس الذي لا يشرحه الأمريكان أكثر من مرة وكانت العملية التي حملت طابع القوة العظمى الأمريكية بامتياز ، إذ جمعت عملية الاستهداف هذه بين المعطى الأمني الاستخباراتي والمعطى العسكري، فواشنطن التي ترصد كل تحركات القادة الإيرانيين خطوة بخطوة وتتنصت على كل مكالماتهم لديها أدق التفاصيل عما ينوي هؤلاء فعله، وبالتالي رصدت الأجهزة الأميركية المختصة تحركات سليماني العائد من سورية إلى العراق وفضلت أن تستهدفه في العراق كرد على ما اقترفت أيدي أذرعه بالاعتداء على السفارة الأميركية هناك.

كما أن دقة الإصابة (صاروخ يساوي هدف بعينه) هي أيضاً البصمة الأميريكية التي جعلت قادة قم يتلمسون رؤسهم الفارغة، وهرع المرشد علي خامنئي لترأس اجتماع لمجلس الأمن القومي الإيراني، فالخطب جلل والخطوط الحمراء تم تجاوزها بكثير من الخطى.

بدأت الأبواق المأجورة لإيران بإثارة الضجيج الذي لا يصرف في بنوك العقول الاستراتيجية الأمريكية التي تبني خططها لعقود مقبلة، ولا تتعامل بردّات الأفعال الغبية .

لم تفرح الإدارة الأمريكية فقط بمقتل سليماني، بل كان لمقتله الأثر الكبير في إدخال السعادة إلى قلوب عشرات الملايين ممن ألحق الأذى بهم، وكي لا نعدد أذاه في عدة بلدان، يكفي أن نشير أن مقتله يعني في سورية:

مقتل المسؤول عن قتل وتهجير واعتقال وإصابة ملايين السوريين.

- مقتل عراب اتفاقات المدن الأربعة.
- مقتل من جوّع أهالي مضايا والزبداني ومخيم اليرموك و و و حتى الموت.
- مقتل المسؤول عن تجنيد كل شذاذ الآفاق والمرتزقة من فاطميون وزينبيون وغيرهم لقتل الشعب السوري.
- مقتل مهندس المد الشيعي وخصوصاً في البوكمال ودير الزور.
- مقتل المجرم الذي شارك بتدمير حلب وباقي المحافظات السورية الثائرة ضد عميلهم بشار.

وأخيراً فإنه بمقتل سليماني أصبح أمل الشعب السوري كبير في إخراج إيران من سوريا وهي التي تقف حجر عثرة في طريق الحل السياسي.

رئيس الحكومة المؤقتة ووزير الدفاع يلتقيان فعاليات مدنية وعسكرية سورية في انطاكيا

التقى رئيس الحكومة السورية المؤقتة السيد «عبد الرحمن مصطفى» برفقة وزير الدفاع اللواء «سليم ادريس» وعضوي الائتلاف الوطني السوري العميد ركن «فاتح حسون» ونجيب الرحمون يوم امس بعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وفعاليات ثورية وعسكرية وقادة رأي سوريين في مدينة انطاكيا التركية.

وهدف اللقاء التباحث حول الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها بما يتعلق بمنطقة إدلب التي تتعرض لحمة عسكرية شرسة من قبل قوات الأسد وداعميه إيران وروسيا.

واستعرض «مصطفى» خلال اللقاء الأعمال التي قامت بها وزارات الحكومة في المناطق المحررة، كذلك بيّن الصعوبات والتحديات التي تواجه حكومته في ظل الوضع الراهن.

وأوضح أن خطة حكومته تسعى لتحقيق الأداء الفاعل على الأرض من خلال إدارة مدنية ذات حوكمة رشيدة، وتحقيق الأمن والاستقرار في كافة المناطق المحررة من خلال جهازي الشرطة والأمن.

وأكد على ضرورة رفع مستوى التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المدنية والأمنية والعسكرية، إضافة إلى تعزيز التنسيق مع الحكومة التركية وإعادة تفعيل العلاقات بشكل أفضل بما يتعلق بإدارة المناطق المحررة.

ووعد السيد عبد الرحمن مصطفى رئيس الوزراء بأن الشهر الأول والثاني من العام الجديد يحمل بشرى وانفراجه للمدنيين في المناطق المحررة على صعيد تقديم الخدمات وتحسينها، وكذلك الوضع الأمني.

وحمل اللقاء طابعاً ايجابياً، حيث تفاعل ممثلو المنظمات المدنية مع رئيس الحكومة المؤقتة وأبدوا شكرهم للدور التي تقوم به الحكومة المؤقتة، مؤكّدين على استعدادهم للتنسيق والعمل مع الحكومة بما يخدم مصلحة الشعب السوري.

من جهته، قال وزير الدفاع اللواء «سليم ادريس» أنه عقد اجتماعاً مع قادة التشكيلات في الجيش الوطني السوري وأعدوا الخطط للمشاركة في التصدي للحملة الغاشمة على إدلب، مضيفاً أن قوات من الجيش الوطني قد بدأت بالفعل التحرك نحو جبهات القتال في ريف ادلب الجنوبي الشرقي.

وعقد «إدريس» لقاءات ثنائية جانبية مع قادة ثوريين وعسكريين، تباحث معهم الوضع الميداني في إدلب والمناطق المحررة بشكل عام.

وزارة الدفاع تنفي نفياً قاطعاً إرسال عناصر من الجيش الوطني السوري إلى ليبيا

نفت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة ما يتم تداوله بخصوص إرسال قوات من الجيش الوطني السوري إلى ليبيا، مؤكدين على استمرارهم في خدمة الشعب السوري والدفاع عنهم.

ونفت الوزارة في بيان لها، نفياً قاطعاً "إرسال أي من قواتنا وتشكيلاتنا العسكرية إلى ليبيا"، وقالت إن "أولويتنا في الجيش الوطني السوري هي حماية أهلنا السوريين من ميليشيات النظام وداعميه الروس والإيرانيين، والأحزاب الإرهابية الانفصالية المرتبطة به، والتي تريد تمزيق الوطن".

وأضافت الوزارة أن عناصر الجيش الوطني السوري "باقون على أرضنا، نصارع الطائفية والطغيان، حتى ينعم شعبنا بالأمان".

وأكدت على أن الجيش الوطني ماض في خدمة الشعب السوري والدفاع عنه لا سيما في وجه الهجمة الهمجية الروسية التي فرضها اختلال موازين القوى على الأرض، وشدد على بذل كل الجهد في الذود عن الشعب الصابر لتكون سورية حرة كريمة.

الحكومة المؤقتة تعلن الإفراج عن الدفعة الأولى ممن سلموا أنفسهم ولم تتلطخ أيديهم بالدماء

أصدرت الحكومة السورية المؤقتة عفواً عاماً عن العناصر الذين أرغموا على الانضمام إلى ميليشيات الـ "PYD" ولم تتلطخ أيديهم بالدماء، مؤكدة أن ذلك يأتي انطلاقاً من مبدأ الحرص على الأخوة الوطنية، وإرساء للعيش المشترك تحت شعار "سورية وطن لكل السوريين".

وقالت الحكومة المؤقتة في بيان إن على أبناء المناطق المحررة شرق الفرات ممن تم التغرير بهم وانخرطوا في صفوف التنظيمات الإرهابية، ولم تتلطخ أيديهم بالدماء؛ إلقاء السلاح ومراجعة القوى الأمنية وضمان عودتهم وعودة عائلاتهم إلى مناطقهم وقراهم.

ولفت الحكومة المؤقتة إلى أنه بعد استجابة العديد إلى النداء وتنفيذاً للمبادرة الإنسانية والواجب تجاه أبناء الوطن، فإنه سيتم الإفراج عن كل من سلّم نفسه طواعية ولم يُثبت التحقيق القضائي مشاركته في أي عمل إجرامي.

وأوضح بيان الحكومة أن يوم أمس الاثنين، شهد الإفراج عن الدفعة الأولى، وقالت إنهم سيعودون إلى عوائلهم ومناطقهم، ليشاركوا إخوانهم في إعادة إعمار ما دمرته التنظيمات الإرهابية.

موقع إيلاف:

1-بوادر انقسام في هيئة التفاوض السورية المعارضة.

{عبّر العميد الركن فاتح حسون القيادي في الجيش السوري الحر وعضو الائتلاف الوطني السوري المعارض في تصريح لـ «إيلاف» عن مخاوفه من تمرير «كتلة مستقلين» ضمنها ممثلون عن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وأخواتها، أو إدخال أعضاء بطريقة المحسوبيات والمزاجية والإقصاء، في وقت يترأس فيه هيئة التفاوض عضو من الائتلاف».

واعتبر أن «الائتلاف كله مآخذ، ولا بد من إيجاد حلول سياسية لمنع ذلك، وإن أسقط في أيدينا كقوى ثورة ومعارضة سورية ولم نستطيع تعديل آلية الدعوة والاختيار، فترك «الجمل بما حمل على قلة ما يحمل» تدريجيا أفضل، لا سيما أنّ هناك امتعاضا مما حدث من عدة جهات دولية تواصلت معها، وأبدت لي ذلك، ومنها من قال في حال إتمام ذلك فسيكون عرقلة للعملية السياسية برمتها».

فعل الشخصيات المستقلة المستبعدة قوية، وكان من الأفضل دعوة كامل المستقلين الذين تمت دعوتهم سابقاً لاجتماع الرياض 2 وحضروه ولم ينسحبوا منه رسمياً، بالتوافق مع رئيس هيئة التفاوض، والدول المعنية، والأمم المتحدة، دون إقصاء واختيار لشخصيات محددة في هذا الوقت الذي تعاني منه الثورة السورية من تداعيات خلافات الدول المعنية فيما بينها، ولا سيما أن العملية السياسية تحتاج لمرونة باختيار الشخصيات وتجاوز الخلافات بين رعاة العملية».

العربي الجديد:

العربي الجديد» يحصل على أسماء سوريين مستقلين مدعوين إلى «الرياض 3».

وفي تصريح لـ«العربي الجديد» عن هذا الإجراء المستغرب في هذا التوقيت، أشار حسون العضو الحالي في «هيئة التفاوض» عن المستقلين، إلى «أنه وفق الآلية والطريقة التي تجري حالياً من قبل اللجنة التحضيرية، التي لا نعلم من أوكل إليها هذه المهمة وكيف، فهي خطوة غير موفقة، لأنها تقصي شخصيات محددة حضرت الرياض 1 والرياض 2»، متوقعاً أن تكون «انعكاساتها سلبية على العملية السياسية بمجملها، وستكون ردة

سيريانا برس:

قيادي في المعارضة يوضح أسباب تصعيد روسيا في إدلب:

وفي هذا الصدد، قال القيادي في المعارضة السورية وعضو الائتلاف الوطني العميد ركن "فاتح حسون" في حديثه لسيريانا برس: "بالتأكيد أن التصعيد الروسي المستمر الأخير في منطقة إدلب، بعد فترات متقطعة من خفض تصعيد نسبي جاء كرسالة روسية موجهة لتركيا بالذات نتيجة اتفاقها مع الشرعية في ليبيا، وأنظر إلى هذه الاتفاقية على أنها بالرغم من اعتبارها سبب في التصعيد في إدلب إلا أنها ورقة ضغط جديدة في يد تركيا على روسيا ستكون لصالح الثورة

الليبية".
وأوضح "حسون" أن "لروسيا مصالح واتفاقيات اقتصادية مع حكومة السراج الشرعية، وبالنقيض لديها مصالح واتفاقيات عسكرية مع حفتر، ومجيء تركيا لدعم السراج سيؤثر على روسيا، ولن تستطيع تحقيق توازن في علاقاتها مع الأطراف المتصارعة في ليبيا إلا بتفاهمات مع دول متعددة أصبحت من ضمنها تركيا، وبالتالي فإن الأخيرة استطاعت خلق ورقة ضغط جديدة على روسيا ستستخدمها لتفي بتعهداتها واتفاقياتها معها في سورية، إضافة لدعم الشرعية في ليبيا".

علاقة قانون قيصر:

وربط "حسون" علاقة التصعيد الأخير بتوقيع قانون قيصر من قبل الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، حيث قال: "الولايات المتحدة صرحت مرارا على لسان رئيسها وقادتها الكبار بضرورة المحافظة على منطقة إدلب، وضرورة عدم تنفيذ روسيا لأي عمليات واسعة فيها مما يسبب إضرارا بالمدنيين، وكان من تلك التصريحات ما صدر عن وزير خارجيتها منذ أيام، وهذا الموقف الأمريكي الداعم للموقف التركي في منطقة إدلب يأتي في سياق دعم الولايات المتحدة للثورة السورية وقناعتها بعدم شرعية النظام وإمكانية استمراره في حكم سورية، ونظرتها لروسيا بأنها مخطئة بدعمها نظام الأسد سياسيًا من خلال الفيتو كمثال وميدانيا بمشاركتها إياه جرائم حرب على مر سنوات".

"وبالتالي عندما سنت قانون سيزر وشملت به داعمي النظام فهذا يعني أن روسيا بشركاتها ومؤسساتها وقادتها مشمولة نسبيًا بالعقوبات المنبثقة عن هذا القانون، فجاء التصعيد الروسي في إدلب حاملا رسالة روسية أخرى للولايات المتحدة، مفادها أنها لن تراعي المواقف الأمريكية".

وأشار القيادي المعارض إلى أن روسيا "ستسعى لإحراج أمريكا وشركائها الأوربيين الضاغطين عليها تخوفا من موجات لجوء جديدة. فكما كان قانون سيزر أحد الردود الأمريكية على الفيتو الروسي لصالح نظام الأسد المجرم المتكرر والمعطل لمجلس الأمن، فالتصعيد غير المسبوق في إدلب أحد الردود الروسية على قانون سيزر".

وأعرب "حسون" عن أسفه حيال ما آلت إليه الساحة السورية التي أصبحت وسيلة لتبادل الرسائل بين الدول المتصارعة، مضيفاً أن "من يدفع الضريبة الباهظة هو الشعب السوري من دماء أبنائه وممتلكات دولته".

مناطق المصالحات:

تشهد مناطق المصالحات وخصوصاً درعا والسويداء توترات وحالة من الفلتان الأمني، حيث تستمر سلسلة الاختطاف والاغتيالات لشخصيات موالية للنظام وأخرى من جماعة الجيش الحر الذين قبلوا بالمصالحات، كما أن تشهد هذه المناطق مظاهرات ليلية ووقفات احتجاجية مطالبة بالإفراج عن المعتقلين وخروج الميليشيات الإيرانية.

كما أن النظام نقض اتفاقاته مع مناطق المصالحات وشن حملات اعتقال طالت عدداً من الشبان في ريف دمشق ودرعا.

عمليات محدودة عديدة ومتنوعة في حمص لما يسمى (سرايا المقاومة في حمص) منها باستخدام طائرات مسيرة، مما يدل على اختراق روسي لهذه السرايا لصالح الدفع بالنفوذ الإيراني إلى الخلف، والترويج أن السرايا تتلقى دعمًا أمريكيًا.

مناطق نظام الأسد:

تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي للمدنيين بسبب تدهور القيمة الشرائية لليرة السورية أمام الدولار وخصوصاً بعد توقيع قانون «قيصر» الأمريكي الذي زاد من العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام، الأمر الذي انعكس سلباً على المواطنين حيث تعاني محافظات دمشق وحلب واللاذقية وريف دمشق نقص حاد في الخدمات الأساسية المقدمة لهم الكهرباء والغاز ووقود التدفئة، الأمر الذي ولّد حالة من الغضب والسخط على حكومة الأسد.

حملات اعتقال الشباب المستمرة على الحواجز الأمنية في مناطق النظام تعكس نقص العنصر البشري الذي تعانيه قواته، وظهر هذا جليّاً في معاركه في الشمال السوري حيث أن القوات التي تخوض معارك ريف ادلب واستطاعت أن تحتل عدد من القرى هي الفيلق الخامس الذي كوّنته روسيا والميليشيات الإيرانية

مناطق الثوار والمعارضة:

ما تزال ميليشيا قسد الإرهابية ترسل المفخخات لقتل المدنيين في مناطق «نبع السلام»، انتقاماً من الجيش الوطني السوري الذي حرر هذه المنطقة وطردها منها.

حملة عسكرية غير مسبوقة شهدها الريف الجنوبي الشرقي لإدلب من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية والروسية، حيث استطاعت السيطرة على عدّة قرى واقتربت من مدينة معرة النعمان والطريق الدولي M5.

جبهات القتال في مناطق المعارضة مشتعلة ومعارك كر وفر وثبات للثوار رغم دعم طيران الاحتلال الروسي والميليشيات الإيرانية لقوات الأسد.

هيئة تحرير الشام:

لاتــزال هيئــة تحرير الشــام تروّج نفســها على أنهــا تقاتــل النظــام والــروس على بعض الجبهات لتحســين صورتها الســيئة أمام الحاضنة الشــعبية. حيث تشــارك هيئة تحرير الشــام في معرك ريف إدلب مشــاركة خجولة بالنســبة لعدد مقاتليها والســلاح الثقيــل الــذي تمتلكــه والــذي نهبته من فصائــل الجيش الحر ســابقاً.

في الوقــت الــذي تحــاول فيــه حكومــة الإنقاذ (الواجهــة المدنية للهيئــة) بإصدار قــرارات تزيد مــن احتــكار الهيئــة لجميع أشــكال التجارة في مناطق سيطرتها ومنها احتكار الوقود والبنزين المســتورد من تركيا، واحتــكار تجــارة الإنترنت عبر شــركات تتبع للهيئــة بواجهة مدنية. الأمــر الذي ينعكس ســلباً على المواطنيــن بســبب رفعهــا للأســعار وتحكمها بها. ناهيــك عن الانصياع للسياســات الاقليميــة وغيرها.

تنظيم الدولة:

عودة خلايــا التنظيــم للنشــاط في منطقة ســيطرة ميليشيا قســد الإرهابية في أرياف دير الــزور، واغتيال لعدد من عناصر الميليشــيا، كما تنشــط خلايا أخرى لتنظيم الدولة في منطقة البادية الســورية ضــد قوات الأســد وتنفيذها اغتيــالات وتفجير عبوات ناســفة بهم.

ميليشيا قسد الإرهابية:

تجــري قســد مباحثــات مــع نظام الأســد برعاية روســيا حول تســليم كافــة المناطق التــي تســيطر عليهــا للنظــام والانضمام لجيــش النظام بمقابل أن تقوم قوات الأســد بالتصدي لعملية «نبع الســلام» التي تشــنها القــوات التركيــة والجيش الوطني الســوري لطرد هذه الميليشــيا من شــمال شرق سوريا

الجيش التركي:

تســيّير تركيا وروســيا دوريات مشتركة في شــمال ســوريا قرب الحــدود التركية في حــدود المنطقة الأمنــة المتفــق عليها بين الدولتيــن في اجتماع سوتشــي.

وزارة الدفــاع التركية أكّــدت على أن نقاط مراقبتهــا قــادرة على الدفاع عن نفســها في حال تعرضهــا لهجوم مــن قبل قوات النظــام بعــد محاصــرة الأخيــرة لنقطة المراقبــة الثامنــة في قريــة الصرمان.

أرســلت تركيا مزيداً من القــوات والتعزيزات اللوجســتية إلى هــذه النقــاط، في ظل اســتمرار خــرق اتفــاق منطقــة خفــض التصعيد مــن قبل الضامن الروســي وقوات الأسد .

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

خســائر كبيرة في صفوف هذه الميليشيات حيث تــم قتــل عدد مــن الضبــاط على جبهــات القتال مــع الثوار بريــف اللاذقية.

ارتبــاك وتوتر دائم في صفوف الميليشــيات الإيرانيــة وحــزب الله اللبنانــي في ظــل استمرار الغارات الإســرائيلية على مواقعهم في سوريا.

الاحتلال الروسي:

خــرق واضح مــن قبــل الاحتلال الروســي لاتفــاق خفض التصعيــد في منطقة ادلب المحــررة، واســتهداف متعمــد للمنشــآت الطبية والبنى التحتية واســتهداف الأبرياء وتهجيرهــم يــدل على أنها لــن تلتزم بأي وعود واتفاقات واللغــة التي تعمل بها في ســوريا لغة القوة والبطش، وما الاجتماعات السياســية والاتفاقات التي تدّعــي الالتزام بهــا وتبرمها مــع الأطــراف الإقليمية حول ســوريا إلا مماطلة لكســب الوقت وتحقيق حســم عسكري.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

-استمرت وتيرة الهجمات الجوية والبرية خلال هذا الشهر على موقع «الكبينة» في ريف اللاذقية في محاولات عدة للسيطرة عليه، مولية الأهمية الاستراتيجية لهذا الموقع رغم ازدياد عدد الخسائر الكبير في صفوف القوات المعتدية.

-بالمقابل فإن فصائل المعارضة المدافعة أثبتت قدرتها العالية على الدفاع، وأن التحصينات التي أنشأتها وحقول الألغام التي أقامتها أثبتت فعاليتها وكفاءتها الكبيرة في مواجهة كل الهجمات التي قام بها المعتدين مستخدمين كل أنواع الأسلحة، كما أن القوات المدافعة تميزت بحيويتها ومناورتها العالية وقدرتها على الهجوم انطلاقا من موقعها، وبذلك استطاعت تنفيذ عدة عمليات خاطفة ومباغتة على مواقع شبيحة الأسد والميليشيات الإيرانية وأنزلت فيها الخسائر الكبيرة.

-في محافظة درعا تتصاعد أعمال المقاومة الشعبية في استهداف قوات الأسد وشبيحته والميليشيات الإيرانية والمتعاونين معه من قادة وعناصر فصائل المصالحة، وذلك من خلال عمليات اغتيال وخطف محدودة تتم من خلال مجموعات صغيرة تستخدم أساليب حرب العصابات والتي أثبتت فاعليتها وإيجابيتها.

-في البوكمال تشن داعش هجومين منفصلين على حاجزين للميليشيات الإيرانية وتحصل من خلالها على أسلحة وذخائر وتوقع قتلى في صفوف الميليشيات، مثبتة استمرار وجودها على الساحة وأنها مازالت قادرة على الحركة والتأثير في مجريات الأحداث، ومعيدة

العميد مالك الكردي

نفسها للأذهان مهددة بإنذار عودتها.

-قوات النظام تشن هجوما كبيرا في ريف المعرة بعد هجمات جوية عنيفة للطيران الروسي على فترات طويلة، تمكن من خلالها تهديم البنى التحتية والأبنية السكنية، وطالت المشافي، وتمكنت من تهجير أكثر من مئتي ألف مواطن بعد إعدام سبل الحياة وفرص النجاة من فتك الآلة العسكرية التي استخدمها ضد المدنيين، وذلك في محاولة للسيطرة على الطريق الدولي بين خان شيخون وحلب بهدف إكمال فتحه، واستطاعت هذه القوى المعتدية تحت هذا الغطاء الناري الواسع من احتلال عدة قرى وصولا إلى بلدة «جرجناز».

-بدورها فإن فصائل الثورة السورية التي منيت بخسارة واضحة وكبيرة خلال الأيام الماضية استطاعت قلب المعادلة وشن هجمات معاكسة بعد أن تم تزويدها بعدد من صواريخ «التاو»، حيث استطاعت استعادة بعض القرى والبلدات التي خسرتها ومازالت مستمرة في عملية التحرير.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

-الحدث الأهم على الساحة السورية اليوم هو تصعيد آلة الإجرام لعصابات (بوتين - روحاني - بشار) في استهدافهم كل أسباب الحياة في الشمال السوري المحرر، فلم تترك براميلهم المتفجرة وقذائفهم وصواريخهم لا حيا ولا شارعا ولا سوقا شعبية أو مدرسة أو مشفى إلا وطالتها رمايات حقدهم الأعمى، والهدف دائماً كسر إرادة الصمود لدى الشعب الثائر، وإلا ماذا يعني اختيار توقيت فصل الشتاء والبرد والأمطار لشن حملة الإجرام هذه؟ أليس إرغام الناس على النزوح إلى العراء في هذا التوقيت وهم نازحون بالأصل يشكل كارثة إنسانية وجريمة حرب تطال المدنيين؟ أليس موت الأطفال الذين هجروا مع أهاليهم بسبب البرد والجوع هو جريمة حرب وكارثة إنسانية؟ أليس محاولة اللاعب الروسي منع المساعدات الإنسانية عن الناس باستخدام الفيتو هي حلقة في سلسلة جرائمه التي تهدف إلى كسر صمود الشعب الذي رفض العودة إلى حظيرة الأسد كما يريد بوتين؟ وللأسف أن تكون الصين داعمة للسياسة الروسية البعيدة كل البعد عن الأخلاق.

-المجتمع الدولي صامت عما يجري بحق المدنيين في منطقة إدلب كصمت أهل القبور، وكأن هؤلاء المدنيين الذين يعيشون هول الكارثة هم من كوكب آخر غير كوكب الأرض، أو أنهم ليسوا من صنف البشر.

-تركيا التي طار وفدها إلى موسكو طلبت من القيادة الروسية أن توقف مجازرها بحق الشعب السوري في الشمال، لكن مراوغة وكذب السياسة الروسية واللعب على الألفاظ والمصطلحات جعلها كالعادة تقول الشيء وتفعل عكسه، ووفق نظرية التعامل بالمثل فقد قدم الأشقاء في تركيا الدعم اللازم وتحول مجرى الأعمال القتالية من الدفاع إلى الهجوم، وفعلاً بدأت قوات النظام تنهار أمام ضربات المقاتلين وأمام الهجوم المعاكس الذي قام به الثوار في الشمال، حيث خسر النظام قائد عملياته مع أكثر من مئة عنصر من مختلف الرتب هناك، بالإضافة لاستعادة مناطق مهمة كان قد تقدم النظام إليها .

-بوتين الذي غرق في المستنقع السوري والذي تلطخت يداه بدماء الأطفال فيها أصبح يبحث عن مخارج غير متاحة له، فالبضاعة الفاسدة التي يسعى لمقايضتها اليوم بأي صفقة تقابلها واشنطن بعدم اكتراث وبترك الطوفان يجرف الروسي في هذا المستنقع أكثر فأكثر، وكأن الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية تعاقب بوتين على تحالفه مع الإيرانيين وعلى خروجه عن

المرتسم الدولي الذي تديره واشنطن، لكن واشنطن تعاقب على طريقتها، فحلم إعادة الإعمار وعودة اللاجئين وتركيب مسار سياسي على مقاس بوتين أصبح من الماضي، مع قانون سيزر الذي كان صدوره ضربة قاصمة لمحاولات بوتين إعادة إنتاج الأسد.

-إن قانون سيزر الذي وقعه الرئيس الأميركي ترامب مؤخراً سيجهض أي أمل لروسيا في إعادة تدوير نفايات قصر المهاجرين بدمشق ودون حروب ودون إطلاق أية طلقة أو التضحية بأي جندي.

سيستشري سرطان العقوبات الخانقة في جسد النظام المتهالك أصلاً، وستكون عقاقير بوتين غير مجدية لإنقاذه، ولعل بواكير حصاد القانون كانت في وقف هرولة بعض الدول للتطبيع مع النظام المجرم، وأيضاً في الاستهداف الكبير الذي قامت به إسرائيل مؤخراً ضد مواقع هامة لإيران والنظام في سورية، وبشكل خاص بعد استقدام إيران لمنظومة دفاع جوي إلى سورية على خلفية عدم وقوف الروسي إلى جانب حليفه الإيراني في التصدي للهجمات الإسرائيلية المتكررة.

-وفوق هذا وذاك تأكد للجميع أن الروسي ليس لديه أية خطة للتعاون في إخراج إيران من سورية أو تقليص نفوذها هناك، وهو الذي يعتمد عليها في خوض المعارك على الأرض، وإن كان لكل منه مصلحته غير المنسجمة مع مصلحة الآخر إلا أن الحاجة لا تزال موجودة لبقائهما معاً على الأقل في مواجهة خطر الشمال السوري الذي يؤرق بوتين ليل نهار.

-تركيا التي اعتبرت منطقة إدلب خصوصاً والمنطقة المحررة من رجس بشار الأسد عموماً هي عمق استراتيجي لها، وبنت تحالفاتها مع الجيش الوطني السوري هناك، وجدت أن المسرح المتوسطي يجب ألا يبقى مفتوحًا لعبث الآخرين الوافدين له من خلف المحيطات وبشكل خاص في ليبيا التي تعيش حربا أهلية و أوضاعا صعبة، وكخطوة امتعض منها الجانب الروسي قامت بتوقيع مذكرة تفاهم مع حكومة الوفاق الوطنية الليبية بقيادة السراج، وبهذا تكون تركيا قد أسست لتحالفات جديدة ستشكل نواة لقوة مستقبلية تضاهي الجميع، وخصوصاً إذا ما علمنا أن مصادر الطاقة وعلى رأسها الغاز المكتشف حديثاً في المتوسط ستكون ورقة قوة يتقاسمها الحلفاء هناك، مما سيعود بشكل إيجابي على الثورة السورية، فهي ورقة ضغط تركية على روسيا للإيفاء بتعهداتها والتزاماتها في سورية، والتي تتنصل منها.

-الحـــدث الطـــارئ وغيـــر المحســـوب هو دعـــوة اللجنـــة التحضيريـــة «لهيئة التفاوض الســـورية» بـــدون موافقة وعلم رئيســـها لمؤتمر لاختيار «مســـتقلين جـــدد ومرجعية لهـــم» في «هيئـــة التفـــاوض» في هذه الظروف الحساســـة والخطيـــرة، هذا المؤتمـــر قال فيه الدكتـــور نصر الحريري رئيـــس هيئة التفاوض بأنه سيشـــكل عامل انقســـام شاقولي في جســـم المعارضة المتعب أصلاً، ففي الوقت الذي حُشـــر فيه النظام أمام اســـتحقاقات دســـتورية تشـــرف عليها الأمم المتحـــدة وبـــدأ النظام بالتهـــرب والتملص يأتـــي انعقاد هـــذا المؤتمر كجرعة تمنحه شـــرعية الهروب من هذا الاســـتحقاق.

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية:

معتصم الحاج ابراهيم

-قصف المدنيين الآمنين في المناطق المحررة من قبل نظام الأسد المجرم وحليفه الروسي وقتلهم للمئات وتشريدهم للآلاف يعتبر وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء، وانتهاك ليس بعده انتهاك للقوانين والاتفاقيات الدولية، كما يشكل جريمة حرب وفقا لمقتضيات نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، ويعتبر خرقا صارخا لمبادئ القانون الدولي الإنساني الذي نص على (أن المدنيين لا يمكن أن يكونوا عرضة للهجوم).

-تشكل عمليات فرض «الأتاوات» ومصادرة الأملاك التي يقوم بها نظام الأسد تعد على الحماية القانونية التي قررها القانون المدني لأحد أقدم الحقوق الأساسية للأفراد وهو حق الملكية الخاصة، كما يعتبر تعد على الحماية الدولية التي كرسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من خلال المادة (17) منه والتي أقرت وصانت حق الملكية الفردية.

-كما أن عمليات الاعتقال والتجنيد الإجبارية التي تقوم بها قوات الأسد تتنافى مع مبادئ العدالة الدولية والاتفاقيات الدولية التي نصت صراحةً على حظر مثل هذه الأفعال.

-قيام ميليشيا قسد الإرهابية بتسليم أسرى الجيش الوطني السوري إلى النظام المجرم يعتبر جريمة وفقا لاتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في 12 آب/أغسطس 1949م، والتي نصت في المادة (13) منها على أنه (يجب حماية أسرى الحرب في جميع الأوقات وعلى الأخص ضد جميع أعمال العنف أو التهديد وتحظر تدابير الاقتصاص من أسرى الحرب).

-عمليات الاعتقال وسوء المعاملة التي تقوم بها ميليشيا قسد الإرهابية بحق المدنيين يشكل مخالفة لمبادئ العدالة الدولية ولقانون حقوق الإنسان، والتي تضمنت أحكاماً تحظر صراحةً وضمناً الاعتقال وغيره من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أو تسليم الأسرى إلى العدو.

أكذوبة الجيش الوطني السوري في ليبيا واجب التصدي

بقلم: أ.خالد حربا

كثرت الأقلام التي تنفث سمها الزعاف من حين لآخر لتفرق الصفوف وتشكك الحاضنة الشعبية بصوابية طريقها ونهجها الوطني.
منذ عدة أيام وبعد ان تحدث الإعلام عن التدخل التركي في ليبيا لأسباب ترتبط بالمصالح التركية.
وليس هذا موضوع اهتمامنا إن كان موقفنا مؤيداً او معارضاً فهو توجه تركي وقد نختلف حوله أو نتفق وهو مرتبط بالتوازنات الدولية
ما يعنينا نحن كثوريين وطنيين هو فضح تلك الأقلام وتعرية أصحابها وكشف خفاياهم الخبيثة. لكن قبل تفنيد وضحد ما ينشر زوراً وبهتاناً وتضليلاً لتشويه صورة الجيش الوطني ومن خلفه النهج الثوري ونبل أهداف الثورة السورية المباركة.

لا بد من التوقف عند بعض النقاط.

أولاً: كثرت التسجيلات الصوتية مجهولة المصدر والتي تدعو للذهاب إلى ليبيا للقتال مع الجيش التركي هناك. وبرواتب مغرية جداً بعضهم قال 1500 دولار والبعض قال 2000 دولار.
وأكد البعض ان طلائع الملتحقين من العناصر وصلت إلى ليبيا. فإن كانت هذه الاخبار صحيحة أو كاذبة، فهي لا تعني الجيش الوطني من قريب أو بعيد قولاً واحداً.
لأنه وفي حال كانت الاخبار صحيحة فهي تجري عبر قنوات لا دور للجيش الوطني بها ولا يمكنه منعها.
والامر الثاني إن كان مصطلح (مرتزقة) ينطبق على كل مقاتل يشارك بالقتال من اجل المال فقط ولا يحمل أي عقيدة قتالية وأهداف نبيلة تنسجم مع القضايا الوطنية او الدينية أو اي قضايا أخرى.
فإن هذا المصطلح ينطبق على من يشارك بهذا القتال. ولا يمكن تعميمه على المكون او البيئة التي يصنف منها ذلك العنصر.
فلو شارك 100 سوري بأعمال كهذه هل يصح ان نقول ان السوريين (مرتزقة) بالتأكيد لا وهذا امر مرفوض.
وكذلك لو التحق 100 أو 1000 أو اكثر من فصائل الجيش الحر المنضوية في الجيش الوطني. وتركوا فصائلهم وذهبوا إلى ليبيا، فلا يمكن لفصائلهم منعهم من ذلك وبالتأكيد لا يمكن للجيش الوطني منعهم كذلك. وكل ما يمكن فعله هو شطب اسمائهم وترقين قيودهم وفصلهم من الفصيل الذي كانوا يعملون فيه.
ثانياً: إن الجيش الوطني وببيان رسمي صدر عنه أكد عدم صحة ما يشاع من أخبار وأنه لن يشارك بأي قوة خارج حدود سوريا.
ورغم ذلك انبرت العديد من الأقلام المشبوهة وتفننوا بالكذب والتأويل والاستنتاجات حتى وصل بهم الأمر لتجسيد هذه الصورة برسوم كاريكاتيرية تنال من سمعة الجيش الوطني وتطعن في نهجه الوطني الثوري
ومن هنا يتوجب التوقف عند هذه الحملة الإعلامية الخبيثة التي لا تخدم إلا النظام المجرم وأعداء الثورة السورية. لنفند اهداف هذه الاقلام ومن يقف خلفهم وننصح من ينجرف مع هذه الحملة بحسن نية ان يدرك خطورتها ويتصدى لها بدل الترويج لها.

ويمكن أن نعري أهداف الحملة كما يلي:

أولاً إن الفصائل التي تتصدى للنظام وأعوانه تتجسد بفصيلين اساسيين هما: هيئة تحرير الشام والجيش الوطني. وقد باتت هيئة تحرير الشام مصنفة فصيل إرهابي دولياً وإعلاميا وحتى لدى شريحة واسعة من الحاضنة الثورية.
وإن هذه الحملة هدفها تشويه سمعة وصورة الجيش الوطني بتعميم وصفه (بالمرتزقة)، وبذلك يتحول كل من يقاتل النظام وأعوانه إلى إرهابي أو مرتزق وهذا يبرر للقاصي والداني محاربتهم والقضاء عليهم.

ثانياً إن القول بأن الجيش الوطني يرسل قواته إلى ليبيا سيعتبر وفق التعريف المتعارف عليه لدى غالبية الدول (للميليشيا الإرهابية) هو كل تنظيم يقاتل خارج حدود بلده.

وهنا مكمن الخطورة أن يوصف الجيش الوطني بالإرهابي ناهيك عن توصيف المرتزقة.

أخيراً أقول وبقناعة يقينية:

-إن كل من يقف خلف هذه المنشورات تحريضا وتحضيرا هو عدو للثورة وعميل للنظام وأعوانه مهما حاول ان يقدم مبررات ويغلف منشوراته بالحرص والتباكي

- إن كل من يروج لهذه المنشورات وهو يدرك خطورة الترويج لها تنطبق عليه الصفاة ذاتها والتي تنطبق على من يحرض ويحضر.

- إن كل من يروج بحسن نية ويتعامل من منطلق عاطفي مع هذا الحدث هو مغرر به ويجب ان يعي خطورة عمله ويتوقف فوراً.

- إن واجب كل حر وشريف ومخلص للثورة السورية ان يتصدى لهذه الحملة الشرسة التي تهدف للنيل من الثورة السورية من خلال طعنها بعملها المسلح وحامل لوائه.

أيها الأحرار الشرفاء ما نزال نقع بمنزلق يليه منزلق والإعلام أخطر الأسلحة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتي يصعب التحكم بها فلنكن حذرين عند نقل الاخبار ومعرفة مصدرها وخلفية من يقف خلفها ولنكن على قدر المسؤولية الوطنية.

فقرة شعرية للشاعر : أنس الدغيم
في مقتل قاسم سليماني:

1- نُفوقُ سليماني بقصفٍ مُرَكَّز ... ورافقهُ كلبُ الملالي المهندسُ
وإنّهمـــا قبلَ النُّفوقِ كَبعدِهِ ... لأقذرُ من فوقَ التّرابِ وأنجسُ

2- مقابلَ كلِّ طفلٍ من بلادي
سيلطِمُ قاتلُ الأطفالِ دَهْرا
ولن يَهْنا بعيشٍ كلُّ وغدٍ
أراقَ دماً حراماً أو أضَرّا
فَغُوروا إنّ هذا الشَّعبَ حُرٌّ
ورغمَ أنوفكم سيعيشُ حُرّا

• عادت حليمة لعادتها القديمة"

من هي حليمة في قول: عادت حليمة لعادتها القديمة
يُقال ... هي زوجة احد الشخصيات التي اشتهرت بالكرم كما اشتهرت هي بالبخل»الله اعلم «
كانت اذا ارادت ان تضع سمناً في الطبخ واخذت الملعقة ترتجف في يدها
فاراد زوجها ان يعلمها الكرم فقال لها:
إن الاقدمين كانوا يقولون أن المرأة كلما وضعت ملعقة من السمن في طنجرة(حلة) الطبخ زاد الله بعمرها يوماً
فأخذت حليمة تزيد ملاعق السمن في الطبخ حتى صار طعامها طيباً وتعودت يدها على السخاء...
وشاء الله ان يفجعها بابنها الوحيد الذي كانت تحبه اكثر من نفسها
فجزعت حتى تمنت الموت...
واخذت لذلك تقلل من وضع السمن في الطبخ حتى ينقص عمرها وتموت
فقال الناس ...
عادت حليمة الى عادتها القديمة

كاريكاتور العدد

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة

إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

WWW.ALWATAN-L-M.COM